

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن عائشة B أنها تلت هذه الآية فقالت : الجاهلية الاولى كانت على عهد إبراهيم عليه السلام .

وأخرج ابن سعد عن عكرمة B قال : الجاهلية الاولى التي ولد فيها إبراهيم عليه السلام والجاهلية الآخرة : التي ولد فيها محمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن عباس عن ابن عباس Bهما قال الجاهلية الاولى بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن جرير عن الشعبي B .

مثله .

وأخرج ابن سعد وابن أبي حاتم عن مجاهد B قال : كانت المرأة تخرج فتمشي بين الرجال فذلك تبرج الجاهلية الاولى .

وأخرج البيهقي في سننه عن أبي أذينة الصديقي B أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " شر النساء المتبرجات وهن المنافقات لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية يقول : اذا خرجتن من بيوتكن وكانت لهن مشية فيها تكسير وتغنج فنهاهن الله عن ذلك .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن أبي نجيح B في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى قال : التبخر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل B في قوله ولا تبرجن .

قال : التبرج انها تلقي الخمار على رأسها ولا تشده فيواري قلائدها وقرطها وعنقها ويبدو ذلك كله منها وذلك التبرج ثم عمت نساء المؤمنين في التبرج .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس Bهما قال : لما بايع النبي صلى الله عليه وآله النساء قال " ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قالت امرأة : يا رسول الله أراك تشترط علينا أن لا نتبرج

وأن فلانة قد أسعدتني وقد مات أخوها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : اذهبي فأسعديها ثم تعالي فبايعيني " .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن عساكر من طريق عكرمة B عن ابن